

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث قبيصة : " ملاءتان كانتا مغبوغتتين وقد نفضتا " أي
نصل لو أن صيدغهما ولم يبق إلا الأثر . ومن المجاز : نفض السور :
قرأها قال ابن الأعرابي : النفض : القراءة وفلان ينفذ القرآن كله
ظاهراً أي يقرؤه . والنفضة بالضم : نفاثة السواك وضوارة عن
ابن الأعرابي . وقال غيره : النفضة : ما سقط من المندفوض إذا نفض
كالنفض بالضم ويكسر . وقال ابن دُرَيْدٍ : نفضة كل شيء : ما
نفضته فسقط منه وكذلك هو من الورق قالوا : نفض من ورق وأكثر
ذلك في ورق السمر خاصة يجمع ويخبط في ثوب . والنفض بالكسر :
خرب النحل في العسلالة عن ابن الأعرابي وأبي حنيفة . أو : ما
مات منه فيها نقله الصاغانبي . أو النفض : عسل يسوس فيؤخذ
فيدق فيلطخ به موضع النحل مع الأس فيأتيه النحل فيعسل فيه
أو هو بالقاف وهذا هو الصواب وهكذا رواه الهجري وأما الفاء فتصحيف .
والنفض بالتحرير : المندفوض وهو ما سقط من الورق والثمر وهو
فعل بمعدني مفعول كالقبض بمعدني المقبوض والهدم بمعدني
المهدوم . والنفض أَيْضاً : ما تساقط من حب العنب حين يوجد بعضه
في بعض وفي اللسان : حين يأخذ بعضه ببعض . والمندفض كمنبر : المندسف
وهو وعاء يندفض فيه التمر . والمندفض : المرأة الكثيرة الضحك
نقله ابن عبدادٍ هكذا أو هي بالصاد المهنمة وهو الصواب وقد
ذكر في موضعه . ومن المجاز : النفاض : حمى الرعدة وفي الصحاح :
النفاض من الحمى : ذات الرعدة قال ابن سيده : مذكر . ويقال :
نفضته وأخذته حمى بنافض بزيادة الحرف وهو الأعلى وحمى نافض
بالإضافة وقد يقال : حمى نافض فيوصف به وفي حديث الإفك " فأخذته
حمى بنافض " أي برعدة شديدة كأنها نفضته أي حركتها . وقال
الأصمعي : إذا كانت الحمى نافضاً قيل : نفضته الحمى فهو مندفوض .
والنفضة كبسرة ورطبة والنفضاء كالعرواء : رعدة النافض .
وقال البراء بن مالك رضي الله عنه يوم اليمامة لخالده ابن الوليد رضي
الله عنه : " طيدني إليك " وكان تضيبه عرواء مثل النفضة حتى

يُقَطَّر . ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْأُولَى وَالثَّالِثَةَ وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ الثَّانِيَةَ
وَبِهَا رُويَ الْحَدِيثُ وَالْإِسْمُ : النَّفَاضُ كَسَحَابٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّفَاضُ
: الْإِبِلُ الَّتِي تَنْفُضُ أَيَّ تَقْطَعُ الْأَرْضَ . وَمِنْ الْمَجَازِ : أَنْفَضُوا :
أَرْمَلُوا أَوْ أَنْفَضُوا : هَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ وَأَنْفَضُوا : فَتَنِي زَادُهُمْ وَهُوَ
بَعِيدٌ عَنْهُ مَعْنَى أَرْمَلُوا وَعِيدَارَةُ الصَّحَابِ : أَنْفَضَ الْقَوْمُ : هَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ
وَأَنْفَضُوا أَيُّضًا مِثْلَ أَرْمَلُوا : فَتَنِي زَادُهُمْ . وَفِي الْمُحْكَمِ : أَنْفَضَ الْقَوْمُ
نَفِدَ طَعَامُهُمْ وَزَادُهُمْ مِثْلَ أَرْمَلُوا قَالَ أَبُو الْمُثَنَّلِ : .
لَهُ طَبِيعَةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ ... إِذَا أَنْفَضَ الزَّادُ لَمْ تَنْفَضِ